

كلية التربية - الفرقة الثانية عام - شعبة اللغة العربية

المقرر: النحو والصرف - المحاضرة الثانية

العدد وأحكامه

أولاً - العدد من حيث تذكيره وتأنيثه:

١- الأعداد المفردة (١-١٠)	٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)	٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
عندى كتابٌ واحدٌ	عندى أحدَ عشرَ كتابًا	عندى واحدٌ وعشرون كتابًا
عندى كتابانِ اثنانِ	عندى اثنا عشرَ كتابًا	عندى اثنانِ وعشرون كتابًا
عندى ثلاثةُ كُتُبٍ	عندى ثلاثةَ عشرَ كتابًا	عندى ثلاثةُ وعشرون كتابًا
عندى أربعةُ كُتُبٍ	عندى أربعةَ عشرَ كتابًا	عندى أربعةُ وعشرون كتابًا
عندى خمسةُ كُتُبٍ	عندى خمسةَ عشرَ كتابًا	عندى خمسةُ وعشرون كتابًا
عندى ستةُ كُتُبٍ	عندى ستةَ عشرَ كتابًا	عندى ستةُ وعشرون كتابًا
عندى سبعةُ كُتُبٍ	عندى سبعةَ عشرَ كتابًا	عندى سبعةُ وعشرون كتابًا
عندى ثمانيةُ كُتُبٍ	عندى ثمانيةَ عشرَ كتابًا	عندى ثمانيةُ وعشرون كتابًا
عندى تسعةُ كُتُبٍ	عندى تسعةَ عشرَ كتابًا	عندى تسعةُ وعشرون كتابًا
عندى عَشْرَةُ كُتُبٍ		

(*) الشين في (عشرة) و (عشر) تُفتح مع المذكر.

١- الأعداد المفردة (١-١٠)	٢- الأعداد المركبة مع العشرة (١١-١٩)	٣- الأعداد المعطوفة (٢١-٢٩)
عندى قصة واحدة	عندى إحدى عشرة قصة	عندى إحدى وعشرون قصة
عندى قصتان اثنتان	عندى اثنتا عشرة قصة	عندى اثنتان وعشرون قصة
عندى ثلاث قصص	عندى ثلاث عشرة قصة	عندى ثلاث وعشرون قصة
عندى أربع قصص	عندى أربع عشرة قصة	عندى أربع وعشرون قصة
عندى خمس قصص	عندى خمس عشرة قصة	عندى خمس وعشرون قصة
عندى ست قصص	عندى ست عشرة قصة	عندى ست وعشرون قصة
عندى سبع قصص	عندى سبع عشرة قصة	عندى سبع وعشرون قصة
عندى ثمان قصص	عندى ثمان عشرة قصة	عندى ثمان وعشرون قصة
عندى تسع قصص	عندى تسع عشرة قصة	عندى تسع وعشرون قصة
عندى عشر قصص (**)		

الشرح والقاعدة:

١- العددان: (١، ٢):

يجريان على القياس دائماً فيذكران مع المذكر، ويؤنشان مع المؤنث؛ سواء أكانا مفردين أم مركبين مع عشرة أم معطوفاً عليهما.

مثال المفردين، قولنا:

(**) الشين في (عشر) و (عشرة) تسكن مع المؤنث.

- عندي كتابٌ واحدٌ في الفقه .
- حَفِظْتُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةٍ .
- عندي كتابانِ اثنانِ في التفسير .
- حَفِظْتُ سُورَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ .
- ومثال المركبين مع عشرة، قولنا:
- عندي أحدَ عشرَ كتابًا في الأدب .
- حَفِظْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ قَصِيدَةً .
- في السنة اثنا عشرَ شهرًا .
- أَمْضَيْتُ اثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً فِي الْقَاهِرَةِ .
- ومثال المعطوف عليهما، قولنا:
- عند والدي واحدٌ وثلاثون كتابًا في اللغة .
- كَتَبْتُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ صَفْحَةً مِنَ الْكِتَابِ .
- تَصَدَّقْتُ بِاِثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ دِينَارًا .
- يَحْفَظُ أَبِي اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ .

٢- الأعداد (٣-٩):

مثال المفردة، قولنا:

- صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر .
- قضيت ثلاثَ ليالٍ في دراسة النحو .
- ومنه قوله تعالى:
- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ .
- ومثال المركبة مع عشرة، قولنا:
- حفظت خمسة عشرَ سطرًا من النص .

- حفظت خمسَ عشرةَ آيةً من السورة .

ومثال المعطوف عليها، قولنا :

- أنفقتُ سبعةً وتسعينَ ديناراً في سبيل الله .

- قرأت سبعةً وخمسين صفحةً من القصة .

٣- العدد (١٠)، وله حالتان:

(أ) إن استعمل وحده، أى غير مركب خالف القياس فذُكِرَ مع المؤنث وأُنْثَ مع المذكر كالأعداد من (٣-٩) كقولنا:

- اشترك في تأليف هذا الكتاب عشرةٌ مدرسين وعشرٌ مدرسات .

(ب) وإن استعمل مركباً مع الأعداد (١-٩) وافق القياس فذُكِرَ مع المذكر، وأُنْثَ مع المؤنث، كقولنا:

- يضمّ منزلنا أربعَ عشرةَ حجرةً، وفيه أربعةَ عشرَ سريراً .

ثانياً- أسماء العقود العددية وهي (عشرون - تسعون): والمائة

والألف ومضاعفاتهما:

تكون بلفظ واحد وصورة واحدة للمذكر والمؤنث، فنقول:

- قرأت ثلاثين كتاباً في الأدب .

- وحفظت ثلاثين سورةً من القرآن الكريم .

- في المكتبة مائةٌ مُجلِّدٍ في التاريخ .

- في حديقة منزلنا مائةُ شجرةٍ من أشجار الفاكهة .

- في المكتبة ثلاثة آلاف مُجلِّد .

- في الجامعة ثلاثة آلاف طالبة .

ثالثاً- صياغة (فاعل) من الأعداد (٢-١٠):

يصاغ من هذه الأعداد صفات على وزن فاعل فنقول منها في المذكر: ثانٍ، ثالثٌ، رابعٌ، خامسٌ، سادسٌ، سابعٌ، ثامنٌ، تاسعٌ، عاشرٌ، وفي المؤنث: ثانيةٌ، ثالثةٌ، رابعةٌ، خامسةٌ، سادسةٌ، تاسعةٌ، عاشرةٌ. فتكون مذكرة مع المذكر ومؤنثة مع المؤنث.

وتأتى هذه الصيغة على ثلاث صور هي:

١- أن تأتي وحدها للدلالة على الترتيب العددي لما يوصف بها، كقولنا:

- ظَهَرَ العَدَدُ التَّاسِعُ من المِجْلَةِ.

- ونُشِرَ المِقالُ في الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ منه.

٢- أن تضاف إلى العدد الذي أُخِذَتْ منه، كقولنا:

- ثَاني اثنَين، ثَالثُ ثَلاثَةٍ، رَابعُ أربَعَةٍ.. عاشِرُ عَشرَةٍ.

وفي هذه الصورة تدل صيغة (فاعل) على أن الموصوف بها واحد مما يدل

عليه العدد الذي أضيفت إليه، كقولنا: كان أخوك ثالثاً ثلاثة من الطلاب نالوا

الجائزة، وكانت هند ثلاثة ثلاث من الفتيات نجحن في المسابقة، ومنه قوله تعالى:

﴿إِذْ أَخْرَجَهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانيَ اثنَينِ إِذْ هِما في الغارِ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ

الَّذينِ قالوا إِنَّ اللهَ ثَالثُ ثَلاثَةٍ﴾.

٣- أن تضاف إلى العدد الأقل مما أُخِذَتْ منه مباشرة، كقولنا:

- رَابعُ ثَلاثَةٍ، خامِسُ أربَعَةٍ.

وفي هذه الصورة يكون معناها الدلالة على إكمال العدد، كأنك قلت جاعل

الثلاثة أربعة، وجاعل الأربعة خمسة، وهكذا، ومنه قوله تعالى: ﴿ما يَكونُ مِن

نَجَوى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابعُهُم ولا خَماسةٌ إِلاَّ هُوَ سادِسُهُم﴾.

رابعاً- صياغة (فاعل) من الأعداد المركبة (١١-١٩):

يصاغ اسم فاعل من الأعداد (١١-١٩) بمجىء الكلمة الأولى على وزن

(فاعل) مركبة، مع كلمة (عشرة) وتكون الكلمتان مبنيتين على فتح الجزأين دائماً،

كما أنهما تُذكَران مع المذكر وتؤنثان مع المؤنث، فنقول:

- المقرر علينا هذا العام الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم.
 - قرأت الصفحة الخامسة عشرة من الكتاب.
 - أسافر في اليوم الحادى عشر من هذا الشهر.
- * العدد (ثمان):**

١- فى حالة التأنيث:

- (أ) إذا كان مفردك يعامل معاملة المنقوص؛ تحذف ياؤه فى حالتى الرفع والجر، وتبقى فى حالة النصب، يقال:
- هذه ثمان.
 - مررت بثمان.
 - رأيت ثمانياً.

ويجوز منعه من الصرف فلا ينون :

- قضيت لىالى ثمانى فى الفراش.
- (ب) وإن كان مضافاً ثبتت ياؤه فى جميع الحالات، ويرفع ويجر بحركة مقدرة وينصب بالفتحة بالظاهرة على الياء كالمنقوص، مثل:
- قرأت القرآن فى ثمانى لىال.
- سهرت ثمانى لىال.
- بقيت ثمانى لىال ويأتينا شهر رمضان.
- (ج) فإن رُكِّب مع العشرة، فأكثر العرب يقولون:
- ثمانى عشرة كئلاث عشرة، بفتح الخزأين.

٢- فى حالة التذكير:

أما فى حالة التذكير فإن العدد (ثمان) يلزم صورة واحدة، هى (ثمانية)، قال تعالى:

- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.

*** أمودج لقراءة وكتابة الأعداد:**

فى المكتبة ١٣٥ (مجلد)، ٢١٠ (مرجع)، ١٨٣٥ (كتاب) ١٩٩٧ قصة.

- (أ) فى المكتبة خمسة وثلاثون ومائة مجلد، وعشرة ومائتا مرجع، وخمسة وثلاثون وثمانمائه وألف كتاب، وسبع وتسعون وتسعمائة وألف قصة.
- (ب) فى المكتبة مائة وخمسة وثلاثون مجلداً، ومائتان وعشرة مراجع، وألف وثمانمائة وخمسة وثلاثون كتاباً، وألف وتسعمائة وسبع وتسعون قصة.

تدريب

س ١ ضع مكان الأعداد كلمات عربية مراعيًا أحكام العدد التي درستها:

- تقدم للامتحان ٢١ طالبة و١٣ طالبًا، نجح من الطالبات ١٢ طالبة ومن الطلاب ١٠ طلاب.

- هبطت درجة الحرارة في موسكو إلى ٢٢ درجة تحت الصفر، وكانت ٣٥ درجة تحت الصفر منذ ١٢ يومًا.

- وقع زلزال ضحيته ٥٣ قتيلاً.

- توجد في هولندا ٥٢ جمعية إسلامية.

- استمرت المعركة ٤٨ ساعة.

- بلغت درجاتك ٨ فقط.

- مجموع درجاتك ٨ فقط.

- سرت ١١ ميلاً وسار أخى ٢٢ ميلاً.

- قدم رسول الله المدينة لـ ١٢ ليلة مضت من شهر ربيع الأول، وكان ابن ٥٣ سنة وبعد أن بعثه الله به ١٣ عامًا.

س ٢: أعرب ما تحته خط:

- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكَبًا﴾.

- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾.

- قرأت الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم.

- ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

- ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾.

- ﴿إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِجَةً﴾.

- ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ﴾.

وفي الكتاب زيادة شواهد وتفصيلات مهمة؛ فارجعوا إليها وفقكم الله.